٣٣٠٨

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
بقلم البهاء
ساذج نصار

الكرمل الجديد

الثلفون ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ٩ نيسان سنة ٣٨

السنة الثلاثون
الكرمل
جريدة يومية نصدرها موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

نغمة حلوة

انسمعها في ما يتعلق بالعرب ؟

- ❋ لا نتداخل فيما لا يعنينا ❋ -

قام كثيرون من عقلاء الانجليز يقولون في البرلمان والصحف بمناسبة ضم النمسا الى المانيا والخوف من غارة هتلر على زشوسلوفاكيا يجب ان لا نتداخل في ما لا يعنينا فعندنا من المهام ما يشغلنا ويكفينا . كثيرون منا لا يعرفون اسم زشوسلوفاكيا ولا مكان وجودها على الخارطة . ولا يوجد بين الالوف واحد من شبان الانجليز يريد ان يحارب من اجل استقلال النمسا . واعرب كثيرون من عظماء الانجليز عن اعتقادهم ان هذا الحدث ساعد على اقرار سلام العالم

- ❋ لا يزال يوجد بقية ضمائر حية وقوية ❋ -

تدل هذه الاقوال على انه لا يزال يوجد بين قادة الراي العام الانجليزي ضمائر حية وقوية تستطيع ان تقف في وجه الطامعين المحرضين على اثارة الحروب اما ليستفيدوا منها ماديا . واما ليحدثوا فوضى وتطاحن بين الشعوب والحكومات يتسلطون عليها وينشرون مباديهم الهدامة في العالم

- ❋ انعلو صيحات المنصفين في البرلمان ؟ ❋ -

فهل نامل والحالة هذه ان نسمع صيحات منصفين من الانجليز يلومون حكومتهم سواء في البرلمان ام في الصحف الانجليزية على محاولتها تهويد فلسطين بالقوة ومداخلتها في ما لا يعنيها . ويقولون لها عندنا من المشاغل ما يلهينا ويغنينا عن محاولة انشاء وطن لقوم غرباء في بلاد غيرهم ؟ !

= ❋ أمن يناقش المندفعين ؟ ❋ =

امن يسال هؤلاء المندفعين من الانجليز لتطبيق السياسة اليهودية في البلاد العربية عن سر اندفاعهم هذا ؟

الانجلترا مصلحة في تهويد فلسطين وما وراءها من البلاد العربية ؟

امن يسألهم اذا كان للانجليز مصالح في فلسطين عما اذا كانت الحكومة الانجليزية فاوضت العرب في تامينها فرفضوا حتى صارت تعاملهم بهذه المعاملات لتسليبهم اموالهم واوطانهم وتجعلهم يغادروها محافظة على كراماتهم وارواحهم ؟ اذا كان لا فما هو سر هذا الاندفاع يا ترى ؟ !

أمن يسألهم اذا كان العرب والمسلمون يصبرون على جور السياسة وعما اذا كان اليهود يرضيهم مملكة صغيرة في فلسطين؟

واذا كان لا يرضيهم مملكة صغيرة ايصبر العرب على محاولة اليهود التوسع في بلادهم وعلى حسابهم ؟ وعلى طرق التضييق على العرب في الموانئ والجمارك والمواصلات مع ما وراء البحار من البلدان

زعيمنا

يسطر لنا كتبة الفرنج ونسطر نحن من حين الى اخر اطايب الاقوال عن صاحب الجلالة ابن السعود ملك المملكة العربية وخادم الحرمين الشريفين ويصورونه لنا ونصوره لقومنا باجمل صور البطولة والدراية فنبتهج ونتهلل لقراءتها .

ولكن عندما يفاجئنا هتلر وموسوليني بين حين واخر باحداث عظيمة تدل على تدرجهما بشعبيهما في مدارج القوة ومراقي المجد وعلى انهما لا ينقطعان عن العمل لتامين سلامة وطنيهما واعتزازهما وتمتين روابط جامعتي عنصريهما وتامين استقلالهما وسعادتهما نود ان لا نبقى نحن معاشر العرب قاصرين على التلذذ بسماع وقراءة وكتابة حوادث بطولة الماضي بل نتمنى ان يفاجئنا زعيمنا الاكبر بمثل مفاجآت موسوليني وهتلر ويعمل على توحيد او اتحاد العنصر العربي وانقاذه ولم شعثه واعلاء كلمته وتامين استقلاله وسعادته واستكمال اسباب قوته ليساوي الشعوب الحية فنفرح بان زعيمنا غير واقف بل يمشي جنبا الى جنب مع الزعماء العظام ولا يدع احدا منهم يتقدمه او احدا من العرب المخلصين غير مرفوع الراس مفاخر مباه

- « ايرضى العرب القضاء على امانيهم ؟ » -

ومتى تحقق كل العرب اغراض الصهيونية ومطامعها ايشكرون الانجليز على عملهم ام ينظرون اليه كعمل عدائي اريد به القضاء على امانيهم القومية والسياسية وعلى جامعتهم الدينية؟

امن يسال العرب عما اذا كان المندفعون من الانجليز لتطبيق سياسة التهويد عادلوا بين ما يقدرون ان يربحوه من اليهود ويخسروه من معاداة العرب ووجدوا ان ربحهم من اليهود يربو على خسارتهم من جهة العرب حتى سلكوا هذه السياسة العدوانية مع العرب ؟

وهل من يسال عما اذا كانت هذه السياسة في مصلحة سلام العالم ام هي سياسة نظريات وتضليل متروك امر مستقبلها للاقدار ؟

« - فكروا » -

نحن ندعو الانجليز ليفكروا قبل ان يتورطوا في خدمة السياسة اليهودية .

- « لو كان لنا زعيم كهتلر » -

وليس لنا ما نقول للعرب سوى انه لو كان لنا زعيم مثل هتلر او مثل موسوليني لكان الجميع ينفضون ايديهم من خدمة السياسة اليهودية ويقولون : قضية فلسطين عربية ولا تعنينا . وليس لنا مصلحة من اغضاب العرب من اجل اليهود بل بالعكس فان مصالحنا تستدعي موالاة العرب ومحالفتهم ومنع سياسة التفرقة والتجزئة والرياء التي تمشي عليها في بلاد العرب بنافعة

يا شباب العرب

انشأت مجلة المناهل التي تصدر في بونس ايرس عددا خاصا بالشباب فاتحفة الشاعر الوطني المشهور رشيد سليم الخوري المعروف بالشاعر القروي بهذه القصيدة العامرة التي صدرتها « المناهل بالكلمة التالية :

(هذه صرخة للقروي المحبوب بالشباب العربي وصرخات القروي قطع من قلبه النابض بحب وطنه)

وهذه هي القصيدة:

ثب يا شباب العرب ثب   مشت الشعوب وانت نائم
ثب فالعلى نار تأجج   في العروق وفي العزائم
ورد المجرة بالضرا   غم تحت اجنحة القشاعم
واردد مجاهل هذه الـ   أكوان واضحة المعالم

حطمت قيدك فانطلق   في حلبة العمل العظيم
واستغن بالعز الطر   يف عن التغني بالقديم
ان لم تجل عن الرميم   بنهضة تحيي الرميم
ما انت بالخلف الكريم   لذلك السلف الكريم

اليوم تجني ما سقيـ   ت بذوره العلق الثمينا
فاحرص على ما قد وجد   ت بمن فقدت بيسلونا
حاشاك بعد بزوغ مجد   ك ان تخون وان تهونا
ما نلت الاستقلال الا   بعد ان ذقت المنونا

الناس حولك للوثوب   اذا غفت عين انتباهك
يتراقصون على نينك   شاربين كؤوس آهك
لم تعنك الصلوات ان   سطت الذئاب على شياهك
الحرب من سنن الحيا   ة أأنت احكم من الهك

ليس الفتى العربي بالذ   ئب الخطوف ولا الخروف
لكنه البطل الشريـ   ف القادر البطل الشريف
نحن الالى فخر الانا   م بكل جبار لطيف
لا يستبد بغير طا   غ مستبد بالضعيف

ما زلت في بدء الجهاد   فلا تقل بطل الجهاد
اليوم يومك للسبا   ق اليوم يومك ياجواد
فانهد الى حومانه   لا بالمهندة الحداد
بل بالتساهل والمحبة   والوئام والاتحاد

عش للعروبة هاتفا   بحيانها ودوامها
وامدد يمين الحب يا   ابنائها لشآمها
انظر الى اثارهم   تنبئك عن ايامها
هذا التراث بيت   معظمه الى اسلامها

مالي اراك برئت من   دمها ومن اوطانها
انسيت انك ليث نهضتها   ونسر بيانها
اتقول لست من الشآ   م وانت في احضانها
انهد ناطحة النجو   م وانت من اركانها

ان فاتك الراي السديد   فخذ براي ذوي العقول
ودع الغبي يقول ما   شاء التعصب ان يقول
الحق بشاعرك الابي   وفيلسوفك يا جهول
من سار خلف الديك   يعلم اين اخرة الوصول

هلا ذكرت فتوحهم   بالمشرفية والقلم
ايام هزوا المعلا   والعلم في الغرب العلم
جمعوا الذكاء الى الوفا   ء الى الاباء الى الشمم
قهروا العدى نشروا الهدى   رضعوا الندى بدعوا الكرم

قل اي بربك هل ربحت   من الغريب سوى المحن
وفروغ جيبك واليدين   وقتل روحك والبدن
كانت تدر الشهد ار   ضك والسلافة واللبن
فغد الوقوف على ربو   عك كالوقوف على الدمن

شيد على انقاضها   مدنية الخالق المنين
فلانت بالتمدين دو   ن الناس اجمعهم قمين
مثل المهند ان يهز   فان يهز بك الحنين
فالغصن فالنسمات فالو   رقاء فالماء المعين

واها على عهد السذا   جة والحماقات العذاب
ما ضر لو غادرتني   وطرت وحدك يا شبابي
خير الصحاب تركتني   وتركت لي شر الصحاب
بعد الاماني العذا   ب امر الوان العذاب

عش للتفاؤل يا شبا   ب وللبشاشة والخلابه
عش للخيال وللجما   ل وللغرام وللصبابه
عش للطموح والمجها   د وللمناعة والصلابه
قيل المهابة للشيو   خ وانت اجدر بالمهابه

سر في فتوح الخالدين   وطر الى اقصى مطارك
الكهرباء على يمينك   والبخار على يسارك
طر لابسا اكليل غا   رك رافعا علم انتصارك
رحب الفضاء فناء دا   رك والعوالم باب دارك

البرازيل   الشاعر القروي

محادثات روما

يظهر بعض اليهود قلقهم من محادثات روما التي تدل على ان ايطاليا تابي التسليم بانشاء مملكة يهودية في فلسطين

اما نحن فتقلقنا محادثات روما لانها تقتصر على الانجليز والطليان . اما العرب في العراق والمملكة العربية فلا تحسب لهم السياسه حسابا

جاد الحكيم

نعي تاخر نشره

نعي الينا في الاسبوع الفائت المرحوم جاد حكيم عميد ال حكيم واحد وجهاء الطائفة الارثوذكسية بحيفا المشهورين بحسن السيرة وطيب السريرة فكان لخبر وفاته رنة حزن عامة في البلد التي هرعت للاحتفال بجنازته وتعزية اله وانجاله الهمهم الله صبرا على فقده ورحمه رحمة واسعة واسكنه جنة خلده

نسيب عباس سعاده

ونعي الينا من عين عنوب لبنان المرحوم نسيب عباس سعاده من وجهاء القرية وله من العمر ٦٥ سنة فاحتفل بدفنه احتفالا يليق بمقامه ومقام انجاله رحمه الله وجعل الجنة مأواه وعزى انجاله وذوي قرباه

انتخابات مصر

فشل جديد للديموقراطية

– ✻ تفشل اينما كان ✻ –

تلاقي الديموقراطية فشلا بعد اخر في الغرب والشرق فهي تقود الشعوب الى الفوضى وتكاد توقف ما كنات الحكومات فقد كادت فوضى الديموقراطية تهلك ايطاليا لو لا قيام الدكتاتور موسوليني وانقاذها

وكادت تمزق المانيا تمزيقا لو لم ينجها هتلر

وفككت عرى العثمانية

وكادت تمحو تركيا من خريطة العالم لو لا قيام مصطفى كمال الذي نقضها من اساسها وبنى بلاده من جديد.

وهذه اسبانيا تعاني من فوضى ديموقراطيتها جميع صنوف الشدائد والاهوال والشعب فيها يحارب ويقتل بعضه بعضا حتى يكاد يفنى

– ✻ راقبوا ديموقراطية فرنسا ✻ –

اما فرنسا فتصطدم حكوماتها كل يوم بعقبات وكل حكومة تقوم فيها من احزاب اليمين او اليسار تطلب توسيع سلطتها او تستقيل هذا فضلا عن انه لا يوجد حزب فيها يستطيع ان يؤلف حكومة مستقلا فيضطر الى التنازل عن كثير من مباديه والقبول بمبادئ احزاب اخرى لتشترك معه في تاليف حكومة تكون غالبا حكومة مداراة وضعف

وهذه انجلترا اعرق الحكومات البرلمانية صرنا نرى احزابها تتألف ثم لا تلبث ان تنقسم بعضها على بعض وتتعارض نظريات رجالها

وهذه العراق لم تنجح فيها حكومة بعد ولا تعافت عافية تامة بالمعنى الصحيح ·

ومثل ذلك قل عن حكومة سوريا الفتية التي بدأت احزابها تتطاحن قبل ان تقف على رجليها

– ✻ ديموقراطية مصر ✻ –

اما في مصر فقد برهنت الانتخابات الاخيرة على فشل الديموقراطية فشلا معيبا جدا

لم تمض سنة بعد على حكومة الوفد الذى ناضل من عهد سعد من اجل الاستقلال وما كادت تفوز بالمعاهدة وبالغاء الامتيازات وقبل ان ينتبه الشعب من الحفاوة بها وتقدير ما عملت اظهر تاثير المداخلات والقوة فبعد ان كان يؤيد الوفد ثمانون بالماية من المصريين انقلب الناس عليه بحسب ما ظهر من نتيجة الانتخابات فصار ثمانون بالماية منهم ضده

لا نريد ان نتوسع في الموضوع لنبين ان الديموقراطية صورة ظاهرة تمثل الحكومات القائمة من ورائها جميع ادوار الاستئثار والاستبداد

ولكننا نريد ان نوجه الانظار الى انه ظهر ان الديموقراطية ليست صالحة للحكم والادارة ويغلب على الظن انها بدعة من بدع سياسة اليهودية العالمية اريد بها خلق الاحزاب والعدوات في كل بلاد لالهاء اهلها بالمنازعات والتطاحن بعضهم مع بعض عن العمل لخدمة مصالحهم وترقية شوؤنهم وجمع قواهم فتبقى بلادهم نهبا حلالا لليهود الساكنين فيها يستغلون انقساماتها ويستقلون باستثمار مواردها ويتحكمون في مقدراتها ولو من وراء ستار بواسطة المال الذي يمدون به الذين يحرزون الغلبة على منافسيهم في الانتخابات الدستورية

وعندنا انه لا يصلح للحكم والادارة غير الدكتاتورية ولكن الصالحة منها لان الشعوب استيقظت وتكونت فيها قوات مقاومة فاذا استعمل الدكتاتور سلطانه لخدمة نفسه واغفل مصالح بلاده وقومه كان مصيره الهلاك · واهلاك الدكتاتور الشرير ايسر كثيرا من القضاء على الديموقراطية غير الصالحة لان المفتونين بها من الزعماء والشعب كثيرين اما الدكتاتور غير الصالح فانصاره يكونون قليلين وقوته وان انتفخت تبقى ضعيفة

وعندنا ان مصر ستبقى عرضة للنزاع بين الدكتاتورية والديمقراطية الى ان يقوم فيها دكتاتور صالح وقوي · هذا اذا تركتها الدول الاستعمارية وشأنها

واذا جاز لنا ان نحكم من بعيد على ما ظهر الى الان نتبين ان النحاس باشا بالحامي الموثق للديموقراطية وانه انتهى من تمثيل دوره · والذين تغلبوا عليه لم يبرهنوا بعد على انهم من الدكتاتورين الصالحين كموسوليني وهتلر الذين يستطيعون انقاذ بلادهم من الفوضى ليسيروا بها في طريق القوة

ولذلك نخشى والمصريون يتطاحنون من اجل الكراسي ان يعود المستعمر الاخير الى وضع يده عليها كما في السابق خوفا من ان يفتنم غيره من الطامعين هذه الغفلة ويثب وثبته ويضم مصر الى الامبراطورية الرومانية

نخشى ان يقع هذا او ذاك والمصريون يتطلعون الى زعامة الشرق وقيادة العرب وخلافة المسلمين وهم يتطاحنون على الكراسي كأنهم يلعبون وحدهم بمعزل عن الدنيا

سكين الجراح

قالت (الاكشن) في احدى افتتاحياتها في ٢٦ اذار تحت عنوان «سكين الجراح»

عمل جريء في اسبوع واحد وضع اوربا على اساس عادل صحيح بعد انقضاء ١٨ سنة في «كلام فارغ» حديث غير مفيد

كل خبير بشؤون اوربا كان يرى في مشاكل النمسا والرش ولتوانيا قروحا حية في جسم اوربا كل واحد منها كان يمكن ان يثير حمى حرب عالمية وكل ما عمل لمعالجتها هو ان اطباء جنيف الضعاف اجتمعوا وتحدثوا عنها ووضعوا لها لزقة قرض من الماليين الدوليين

لم ينقذ اوربا اخيرا سوي عملية جراحية · ودل هتلر على ان الطريقة الوحيدة هي فتح الجرح واسالة الصديد قبل ان تتسمم اوربا بحمى الحرب

لم تعد فينا العاصمة الجائعة للامبراطورية الضائعة · في اسبوع واحد استطاعت المانيا وبولونيا ان توطد اسلاما عادلا وعلاقات دولية طيبة اكثر من ساسة جنيف في عقدين من السنين

– ✻ انذار خطير ✻ –

ثم قالت «الاكشن» وان تكن هذه الحوادث الخطيرة انهت حكم جنيف غير المفيد فيجب علينا ان نحاذر من اخر محاولة يأس يحاولها الدوليون ليجددوا قوة المالية الدولية والكوميونزم الدولية بواسطة جمعية الامم التي يحتمل ان تنهي رسالتها بالسلام بزج شباب اوربا في حرب اخرى لانتهاء الحرب

متى ننجح
ونرد طمع الطامعين

نحن معاشر العرب لا يمكن ان ننجح في تسوية امورنا مع الانجليز تسوية حقيقية نطمئن لها نحن ويطمئن لها الانجليز ما لم يقتنع الانجليز واليهود معا باستحالة ترسيخ قدم الصهيونية في بلاد العرب وبعدم ترك مجال للسياسة اليهودية العالمية ان تنفذ برامجها المضرة الهدامة في الشرق

ومتى اقتنع اليهود ان العرب وحدة صلبة قوية تعارض تنفيذ السياسة الصهيونية في فلسطين وتبسطها في بلدان العرب الاخرى فيما بعد

وقنع الانجليز ان العرب متحدون اتحادا قويا ومصممون على عدم قبول عناصر غريبة في بلادهم وعلى عدم التنازل عنها لغيرهم حينئذ يولي اليهود وجوههم شطر بلاد اخرى فنتمنى لهم التوفيق والنجاح اذا كانت تلك البلاد خالية من السكان ولا خطر من اليهود على قومية اخرى .

وحينئذ نستشعر من اقطاب الانجليز ميلا للتفاهم والتحالف مع العرب على اساس تبادل المنافع واحترام حقوق ومصالح الفريقين وهم غير متأثرين بعوامل اخرى خارجية من شأنها ان تضر بمصالحنا ومصالحهم معا . وبعبارة اوضح غير مسخرين قواهم العظيمة وباذلين جهودهم الجبارة ليقضوا علينا سياسيا وقوميا واقتصاديا ودينيا من اجل تنفيذ برامج السياسة اليهودية العالمية

ولكن يجب ان نكون على يقين باننا لا نستطيع ان نحول اليهود عن مطامعهم في بلادنا وفينا ونحملهم على البحث عن بلاد اخرى واسعة وغير مأهولة ليبنوا وطنهم فيها ولا ان نقنع الانجليز بان سياستهم وجهودهم لتنفيذ السياسة اليهودية في بلادنا على حسابنا يضر بهم كما يضر بنا الا اذا برهنا عمليا على اننا شعب حي - قوي - متماسك - شديد التعلق بوطنه والحرص على ميراث ابائه ليورثه ابناءه ولا يهاود في شيء من حقوقه القومية والوطنية والاقتصادية مطلقا .

وهذا لا يكون الا بتنظيم شؤوننا القومية والوطنية والاقتصادية تنظيما صحيحا لا يعتوره خلل ولا يداخله باطل فلا يدع احد منا امواله مثلا تتسرب الى جيوب من ينازعنا البقاء في ديارنا . ونحافظ على اراضينا اكثر من محافظتنا على ارواحنا فلا نبيعها ممن ينازعنا البقاء في ديارنا

التنظيم القومي يحتاج الى تجدد اخلاقي - الى انكار الذات في سبيل المصلحة العامة انكارا حقيقيا - الى تضحية كل شيء في سبيل سلامة الوطن واعلاء كلمته - الى ارادات قوية - الى اخلاص متناه - الى تنظيم اقتصادي على قواعد صحيحة لا الى كلام فارغ فنتعامل بعضنا بعضا ولا نغش ونقتصر على استعمال الحاجات الضرورية ونسلم القيادة لمن يستحقها باخلاصه لا لمن يتجر بها وبمصالحنا ولا نطلبها لنستغلها ولا نسعى الى الوظائف لنعيش منها بل لنخدم الوطن

التنظيم القومي يحتاج ان لم يكن الى وحدة عربية عمومية شاملة كالوحدة الجرمانية التي يعمل لتحقيقها هتلر فالى اتحاد عربي حقيقي يحتاج الى ان تكون عقيدة كل عربي هذه - كل بلد من بلاد العرب وطني ويجب ان احافظ عليه بكل قوتي

يجب أن نقتلع من ادمغتنا فكرة الاقليمية فلا يقول احد انا حجازي او يمني او شامي او فلسطيني او عراقي

خلاصة القول ان لم نتشبه بما كانت عليه العرب في صدر الاسلام لا يمكن ان يحترمنا الانجليز ويرجحون صداقتنا على صداقة اليهود ولا يمكن ان يقتنع اليهود بعقم وفشل كل محاولة لبناء ملكهم في بلادنا .

متى صار شعارنا الاتحاد والتنظيم والاخلاص والتضحية قولا وعملا والاعتماد على انفسنا في رد المطامع عنا بتغير موقفنا السياسي تغيرا فعليا لمصلحتنا

اخبار فلسطينية

يوم الاحد في ٣ نيسان حملت الانباء خبر اطلاق عيارات نارية على مخفر بوليس مجد الكروم (عكا) وخرجت قوات للتعقيب وتبادلت اطلاق النار مع مسلحين

وقطعت اسلاك التلفون على طريق صفد بين قريتي الرامة وفراديه واتلفت بعض الاعمدة فخرج العمال لاصلاحها بحراسة جنود فاعترضهم مسلحون واطلقوا عليهم الرصاص فقابلهم الجنود بالمثل من المدافع الرشاشة مدة ١٥ دقيقة وفيما العمال عائدون بعد الفراغ من عملهم فاجأهم المسلحون باطلاق النار فبادلهم الجنود

واطلق مسلحون النار على فريق العمال الذي عاد الى صفد فقابلهم الجند بالمثل.

وداهم المسلحون بيت المختار السيد محمد عسقول بالطيرة ولما لم يجدوه اطلقوا فيه النار واعتقلوا شخصين عطا ادريس واحمد وخرجت قوة للتعقيب وعادت

واطلقت بعض عيارات على معسكر الجيش في جنين

واطلق مسلحون النار على باص يهودي قرب وادي حنين

ثم اطلقوها على سيارة تكسي وباص في نفس الموقع تقريبا فلم يصب احد باذى كما ان القوات لم تعثر على احد

١٨ حادثة في ٤٨ ساعة

قالت نشرة الامن في ظهر ٤ نيسان وقعت ١٨ حادثة اطلاق نار خلال الثمانية والاربعين ساعة ثلاثة على دوريات البوليس في قضاء عكا وطولكرم ودارهود واخرى على دورية بوليس على طريق نابلس وعلى دورية قرب حيفا وعلى مخيم جند في جنين

وعلى مزارع يهودية قرب حيفا وعلى طبريا وعلى قطار قرب اللد ومرتين على باصين بطريق القدس-يافا ومرة على معمل في ريشون قرب صفد

ونسف جسر على طريق السكة قرب طولكرم

والاخر بطريق نابلس جنين . واختطف عربيان من طيرة حيفا

واتلفت اشجار لليهود بقرب نابلس

واطلقت النار بكثرة على الحي اليهودي بصفد فقوبل ذلك بالمثل

ودجود يخطب

خطب المستر يشوعا ودجود النائب اليهودي وحطب على الحكومة لانها حددت الهجرة الى فلسطين ولم تسمح لليهود بحمل السلاح علنا . وقال انه يشفق على الوطنيين في المستعمرات من هجرة الاوربيين الا في فلسطين لان الاهالي ربحوا من الهجرة اليهودية (كذا)

ونحن نقول يحمد السوق من ربح

كتاب جديد

في القضية العربية

انشأ حضرة الفاضل العامل الاستاذ امين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية كتابا جديدا في « كيف ننشيء الدولة العربية المتحدة »

ثم ذكر الدول التي قامت والتي لايزال منها قائما كالدولة الهاشمية التي دالت وقامت مقامها الدولة العربية السعودية ثم الدولة المتوكلية اليمانية . والدولة العراقية والدولة المصرية . والدولة السورية

– ❋ البلدان المناضلة ❋ –

ثم قال ان النضال قائم في فلسطين وطرابلس وتونس والجزائر والمغرب

– « الحلف العربي » –

واتى على ذكر الحلف العربي الذي تألف من المملكة العربية السعودية واليمن والعراق وقال انه نواة الاتحاد العربي المتوقع وامل ان تنضم الى الحلف سوريا ومصر قريبا

واتى على امثلة اتحاد الامم

فقال ان الولايات المتحدة الاميركية كانت مستعمرة فتحررت وانتظمت في ولايات تألفت كلها في جمهورية

والمانيا كانت مقسمة بين فرنسا والنمسا والدنمارك وكان الطامعون فيهم يضربون الالمان بالالمان

وكانت ايطاليا امارات، واشار باتخاذ نظام الاتحاد الالماني مثالا للاتحاد العربي

ومن الوسائل التي ذكرها لتحقيق فكرة الاتحاد

(١) توحيد برامج التعليمين الثانوى والعالي

(٢) تاسيس جمعيات قومية فى كل قطر عربي تدعو للاتحاد العربي

«٣» عقد موءتمرات للطلاب والاساتذة العرب ومثلها للجمعيات القومية العربية لنشر الدعوة للاتحاد واصدار صحف وكتب تدعو اليه

« ٤ » تنشيط فكرة التزاور بين الاقطار العربية وتشجيع الانتاج القومي فيقدم العربي استعمال انتاج بلاد العرب على سواه

«٥» عقد اتفاقات اقتصادية والغاء حواجز الجمارك وجوازات السفر وغير ذلك من الامور المفيدة ثم قال تحت عنوان

– ❋ الاتحاد ضروره اجتماعية ❋ –

ما يلي :

ان الاتحاد العربي ضرورة اجتماعية مبرمة لا غنى عنها فالاتحاد هو الحصن الحصين الذي يعصمها من كل خطر خارجي ويضمن لها الاستقرار والهدوء ويساعد على تحقيق كثير من المشروعات الاصلاحية والعمرانية التى تحتاج اليها وينيلها مقاما رفيعا في السياسة الدولية

ان هناك كثيرا من الاقطار العربية لا يضمن لها الاستقرار والامان سوى الاتحاد نعرض لها هنا بايجاز : فالايرانيون يوءلفون خطرا على الامارات العربية في خليج البصرة ولا يكتمون ما يجول في صدورهم من هذه الناحية ومطامع الترك في بلاد العرب

صارت معروفة

وحالة سورية لا تبعث على الارتياح من هذه الناحية فالترك جاثمون على حدودها الشمالية يعملون على نشر نفوذهم ويسعون لاقتطاع اجزائها الشمالية وهذا عملهم في لواء الاسكندرية يوءيد ما نقوله .

وهنالك خطران اخران يهددانها : الخطر الماروني والخطر اليهودي فقد جعل الموارنة في لبنان – والمقصود هنا الاكثرية ولا عبرة بالاقلية – انفسهم اداة في يد الاستعمار الفرنسوي فحارب بهم حركة الوحدة السورية في داخل سورية واتكل عليهم في تنفيذ سياسته القائمة على امتلاك الساحل ومحاربة الروح العربي ومعنى ذلك ان هنالك خطرا فرنسويا يهدد ساحل سورية نتج عن تحالف المارونية مع فرنسا واتفاقها في مناوئة الحركة السورية بوجه خاص

ويهدد الخطر الصهيوني فلسطين (سورية الجنوبية) بالاكتساح ويسعى لانشاء دولة يهودية مستقلة في تل ابيب كالدولة المارونية في بيروت

ومما يستوقف النظر ان هنالك تعاونا ظاهرا وعطفا متبادلا بين الصهيونية والمارونية فموارنة لبنان يأبون الاشتراك في اي عمل ايجابي يعمل ضد الصهيونية وقد بذ كثيرون منهم الصهيونية وساعدها في بعض مشروعاتها لاتحاد الغاية وهو مقاومة الحركة العربية فهي في عرفهم خطر مشترك وكلاهما يعمل في دائرته الخاصة على مقاومتها بكل ما في استطاعته من جهد

وبالطبع لا ينقذ سورية الشمالية وسورية الجنوبية وسورية الساحلية من الاخطار المحيقة بها وهي الخطر التركي والخطر الماروني – الفرنسوي والخطر الصهيوني – الانكليزي – وقد رايت ان كل حركة من هاتين الحركتين تعتمد على دولة اوربية كبري وتعمل تحت لوائها – الا دخولها في الاتحاد العربي وقيام حكومة عربية كبري

ومصر مهددة من حدودها الغربية بغارة يشنها عليها الايطاليون الساعون لربط اجزاء امبراطوريتهم وللسيطرة على البحرين الابيض والاحمر وبديهى انه لا تستطيع الوقوف بقواها الخاصة في وجه هذه هذه الغارة بل لا بد لها من البحث عن حليف يشد ازرها وينصرها في السراء والضراء ولن تجد هذا الحليف عند الانكليز الذين لهم من مشاكلهم ومشاغلهم ما يحول بينهم وبين نجدة مصر في زمن الشدة فضلا عن انهم يتقاضونها ثمن هذه النجدة باهظا . بل ستجده في بلاد العرب وعند الشعوب العربية التي تحدق بمصر من الشرق والغرب والجنوب فمصلحة مصر القومية والوطنية تقضي عليها بالسعي لتكوين الاتحاد العربي وتعزيزه فانه فضلا عن الفائدة الحربية التي اشرنا اليها بايجاز تستفيد منه اقتصاديا وتجاريا فتجد في بلاد العرب اسواقا واسعة

وتستفيد الاقطار العربية في الشمال الافريقي وهي : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب فوائد كبرى من انشاء هذا الاتحاد ولئن فاتها الانضمام اليه في اول عهد انشائه لما هنالك من عقبات في الوقت

حرب اسبانيا

يكتسح الوطنيون في اسبانيا جيوش الحمر ويجرفونهم جرفا فقد اخذوا منهم في ظرف ثلاثة اسابيع ٥٠ الف اسير بينهم ٤ جنرالية ودفعوا نحو ثمانية الاف قتيل وتخشى فرنسا من ان يتدفق عليها جيش من اللاجئين لا يقل عدده عن المائة الف

الكرمل الجديد

السبت في ٩ – ٤ – ٣٨

العرب اخيار لا اشرار

بدلوا سياسة القهر

– « نقول عن اختبار » –

نعتقد ان فخامة المندوب السامي السر مكمايكل لا تسيئه الصراحة ولا يكره ان يطلع على الحقيقة وخصوصا لانه جديد ويحب الاطلاع على اراء ذوي الخبرة والتجربة

طوينا ثلاثين عاما ونحن نشتغل بالصحافة ونعالج الشؤون العربية فصار لنا المام بميول العرب السياسية ولذلك نقول عن خبرة ويقين ان اكثرية العرب كانت ولا تزال تميل الى التفاهم والاتفاق والتحالف مع الانجليز وكل من يقول بغير هذا يخطيء

– « على ضوء الوقائع » –

واذا تقرر هذا فكل قول ان العرب يخرجون الى الجبال ويؤلفون العصابات ليقاوموا الانجليز لانهم يكرهونهم فاسد . لو كان العرب يكرهون الانجليز حقيقة لما انتقضوا في الحرب على دولة الخلافة وانضموا الى الانجليز وحاربوا في صفوفهم يوم كان مستقبل الانجليز لا يزال في ميزان القدر

ولما صبروا على ظلم السياسة الصهيونية نحو ١٨ عاما وهم يكتفون بارسال الوفود الى انجلترا وبتقديم الاحتجاجات حتى خيل الى ساسة الانجليز واليهود ان العرب اموات وان شعورهم القومي والوطني ميت

ولما فكوا الاضراب واوقفوا الثورة سنة ١٩٣٦ حالما اعلن ملوك وامراء العرب رغبتهم في ذلك بناء على اعتقادهم بحسن نية الحكومة البريطانية

– « رجال العصابات لا يخرجون للنزهة » –

فضلا عن ذلك فالذين يؤلفون العصابات من العرب لا يخرجون الى الجبال للنزهة بل ليتحملوا الحر والقر والجوع والتعب والنصب وليروا الوان العذاب المختلفة وليعرضوا انفسهم للموت وهم يقدرون ما يحل بعائلاتهم بعدهم اذا ماتوا

– (لسنا اعداء لليهود) –

والعرب لا يشعرون بعداء لليهود فقد عاشوا معهم بسلام قبل الحرب وفي غضونها وعطفوا عليهم يوم كانت اوربا تضطهدهم

– ✻ اليأس ✻ –

فالعرب لا يكرهون اليهود وغاية ما يرجون ان يتفاهموا مع الانجليز ويتحالفوا واياهم وما ثاروا الا بعد ان يئسوا من عدل السياسة وخافوا اذا بقوا ساكتين من خسران اوطانهم ومستقبل ذراريهم

– (لا تعاملونا كاعداء او كاشرار) –

ولذلك نعتقد انه حرام معاملتهم كاعداء او كاشرار يكرهون السلام ويتمردون على النظام

– ✻ نحن اخيار ✻ –

فتاريخ العرب مملوء بالايات البينات على وفائهم وكرم اخلاقهم وامانتهم وحسن جوارهم وحبهم للعدل والرقي والعمران

– ✻ متى يكون الفضل للمندوب السامي ✻ –

عندنا انه لا فضل لجناب المندوب السامي الجديد اذا كان يبتديء من حيث انتهى غيره في الضغط على العرب والنفي والتشريد والاعتقال والسجن والمطاردة والنسف والتخريب – المعاملات التي تدل قرائن الاحوال على انها كلما اشتدت زادت منها مخاوف العرب على وطنهم وعلى مستقبل ذراريهم وتزايد يأسهم وقنطوا . بل الفضل كل الفضل اذا كان فخامته يبحث عن الحقيقة وهو غير متأثر بالسياسة وينهج بالرجوع الى العدل واقرار العرب وتأمينهم في وطنهم وتركهم يتمتعون بحقوقهم الطبيعية . والى التحالف معهم على تامين المصالح البريطانية في الشرق والى مساعدة العرب عموميا على تاليف اتحادهم ليكونوا امبراطورية قوية في الشرق الادنى تكون حليفة على طول الزمن للامبراطورية البريطانية فتتعاونان على انقاذ الشرق من خطر اليهودية التي تهددنا وتهدد الامبراطورية البريطانية معا .

هذا يا فخامة المندوب يعيد الثقة ببريطانيا والطمأنينة الى نفوس العرب ويوقف تزايد الاستياء وانتشاره وذلك له عكس التأثير فابدأ واخذ الله بيدك بفتح ابواب المعتقلات والسجون وبالغاء المحاكم العسكرية وقانون الطواريء واعيدوا المنفيين والشاردين من الظلم واعلنوا عفوا عاما

« الا يستفيد من الاضطراب غير السياسة اليهودية؟ »

واقبضوا انتم بسياسة حكيمة على زمام الشرق وامنعوا اعداء امبراطوريتكم من نفخ عواصف العدوان الواحدة تلو الاخرى في بحره الهادي فليس لكم ولا لنا في اضطرابه مصلحة بل المصلحة كلها تكون للسياسة اليهودية العالمية .

– (القائد العام) –

وصل الى فلسطين الجنرال هاننغ القائد العام للجيوش الانجليزية في فلسطين وشرق الاردن

– « قوة بوليس في يعبد » –

يظهر ان الحكومة قررت ارسال قوة بوليس مؤلفة من نحو ٤٠ خيالا الى يعبد ليقيموا فيها نحو شهرين لاجل حراسة الحراس من العصابات وقد كلفت الحكومة الاهالي بتقديم الطعام لهم والعلف لخيولهم

الكرمل: الا ترثي الحكومة لفقر الاهالي فلا تحملهم ما لا طاقة لهم به من اطعام هذا العدد وخيوله مدة شهرين ؟ الا يدعو هذا الى الاعتقاد ان الحكومة تتمشى على سياسة الافقار والتضييق للاخراج

قضاة الشرع

فهم المحامي الاستاذ عبد القادر شبل ان قضاة الشرع المقالين استعلموا من فخامة المندوب عما اذا كانت اقالتهم تؤثر على حقهم بالتقاعد

– فتحت الطريق بين العقبة والسبع

بنت سكة الحديد مخافر على جسور الخط الحديدي واحتلها خفراء

– اطلقت النار على مخفر بوليس الرامه فاجاب البوليس بالمثل

واطلقت النار على خفراء وعمال مستعمرة حانوتا فقابل الخفراء بالمثل . وعلى سيارة شحن بين سمخ وطبريا

– وتبادل المسلحون اطلاق الرصاص مع دورية بوليس على طريق الخليل السبع

– صحت عزيمة الحكومة على انشاء مخافر بوليس بين عكا وصفد وبين نابلس وجنين وبين نابلس وطولكرم

المعتقلون ونساؤهم

زار هذه الادارة نسوة كثيرات مرارا وشكون شكاوي مرة مما صارت اليه حالاتهن بسبب اعتقال ازواجهن وابنائهن واخوانهن وابائهن في سجن المزرعة وطالبننا ان نسأل الحكومة بالحاح ان تطلق رجالهن او تحيلهم على المحاكمة او تحبس عائلاتهم وتتولى اطعامها لان كثيرين يعانون من القلة والضائقة ومن لم يتضايق بعد فانه يوشك لان اعماله توقفت وهو وعائلته انفقوا ما كانوا ادخروه فقلنا اننا نقوم ببعض هذا الواجب وكنا في كل مرة ندعو السيدات الى الصبر على رغم ان قلبنا كان يقطر دما وخصوصا على الاطفال

وفي الاسبوع الماضي وفي اوائل هذا الاسبوع كثر تردد السيدات علينا وطلبوا من قرينة صاحب هذه الجريدة ان ترافقهن الى دار الحكومة ليطالبن اما باطلاق المعتقلين واما بحبس عائلاتهم فشعرنا ان الواجب الوطني والانساني يقضي بتلبية طلبهن

فذهب نحو ثلاثين منهن واقمن ساعات في دار الحكومة وطلبن مواجهة حاكم اللواء واخيرا وعدهن بعض ضباط البوليس بالانتظار الى اوائل الاسبوع القادم لانه يشاع ان الحكومة تنوي الافراج عن كثيرين من المعتقلين فعدن باكيات متألمات

— « جملة معترضة » —

وبالمناسبة يسوءنا ان نقول ان السيدات لاقين من بعض من كانوا يرجون منه ان يطيب خواطرهن المشوقة وسمعن كلاما نمسك عن ذكره مراعاة للظروف العصيبة التي نحن فيها

وقد طلبت قرينة صاحب هذه الجريدة منا ان نسمح لها بكتابة كلمة في الموضوع فرجوناها الا تفعل فقالت : ذكرا اذا انني لا انتظر وقوع مواطنيي في مصائب لاستغلها . فقد جاءني بعضهم بقليل من الدراهم كاجور سيارات فرددتها وقلت لهم كان بامكاني ان اعطي

وقد جاءتني مرارا هدية طيور دجاج فدفعت ثمنها اكثر من مضاعف حتى لا اتنعم بخبز المحتاجين والصغار المعتقل من يعولهم

— « عود » —

نعود الى الرجاء من فخامة المندوب السامي ان يفتح ابواب السجون والمعتقلات ويستصدر امرا بالغاء قانون الطوارئ والمحاكم العسكرية ويعيد المنفيين ويعلن عفوا عاما ويبتدئ سياسة جديدة موالية للعرب تتفق مع السياسة التي تمشى عليها العرب يوم طلب منهم ان ينصروا الحلفاء في ضيقهم .

ما دامت سياسة جناب رئيس الوزارة المستر تشمبرلين اتخذت اتجاها جديدا ظهر انه سيجعل سلام العالم يستقر نرجو كذلك من فخامة المندوب السامي ان يسير سياسته في فلسطين في اتجاه سياسة حكومة بلاده العمومية فتعود ثقة العرب لهم ويشعرون ان الانجليز كانوا مخدوعين بسياسة اليهودية العالمية التي ظهر خطرها على السلام فعدلوا عنها الى التفاهم مع العرب الاوفياء

— «ايطاليا والحبشه» —

تقول بعض الصحف الانجليزية ان قبول ايطاليا سحب جنودها من اسبانيا سببه حاجتها الى الجنود لتعالج ثورة الاحباش والى المال الذي ستقترضه من انجلترا لتنفقه في الحبشه

«وزارة المسيو بلوم»

اصبح موقف وزارة المسيو بلوم مقلقلا وينتظر استقالتها

[illegible]

— * بغداد [illegible] * —

حكومة وشعبا

العراق حكومة وشعبه بداوا قبل كل العرب يشعرون ان خطر اجتياح الصهيونية لفلسطين لا ينحصر بفلسطين بل يتعدى الى بلاد العرب كلها ولذلك تقيم حكومة العراق وشعبه وزعماؤه البراهين العملية على اهتمامهم بدفع هذا الخطر وانقاذ فلسطين وسائر بلاد العرب والاسلام والنصرانية منه

لم ننس خطاب وزير خارجية العراق في جمعية الامم ولا الاحتجاجات والمظاهرات التي يقيمها العراقيون ضد سياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين ولا الاعانات التي يقدمونها لمنكوبي فلسطين

= «برلمان العراق» =

وبالامس اسمعنا البرلمان العراقي صوته عاليا مطالبا بالاهتمام بقضية العرب في فلسطين وقام اعضاؤه يخطبون ويبينون ماهية الخطر ويطالبون الحكومة لتهتم اكثر مما اهتمت بدفعه ومن هؤلاء النواب الكرام المحترمين الاستاذ رستم بك حيدر والاستاذ محمود بك رامز والشيخ بهجت . واتى النواب الكرام على موجز تاريخ اليهود وحركتهم ومطامعهم وخطرها على البلاد العربية وشعوبها

= * وزير الخارجية * =

ثم قام فخامة توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق فاعلن ان حكومة العراق والعراق يتمشيان على سياسة عربية صرفة وان سياستهما سوف لا تحول ولا تزول وان الدفاع عن قضية العرب ضد الصهيونية واجب تقوم به حكومة العراق وستستمر على مطالبة الانجليز باحترام حقوق العرب وسلامة البلاد العربية

= (الخلاصة) =

خلاصة القول ان يوم ٦ الجاري كان عبارة عن مظاهرة كبرى اقامها برلمان العراق من اجل فلسطين

= (شكر الاستاذ زعيتر) =

وبالمناسبة لا يسعنا الان نذكر بالشكر الجهود التي يبذلها الاستاذ اكرم زعيتر الذي يجوب جميع انحاء العراق ويخطب مبينا خطر السياسة الصهيونية ليس على فلسطين فقط بل على الشرق كله وقد كان له القدح المعلى في ايقاف العراقيين على جسامة خطر السياسة الصهيونية على العرب

= « غرامة » = وضعت غرامة على قرية الدالية قدرها خمسماية جنيه بسبب مقتل الخفير اليهودي ومرور الاثر في حراج دالية الكرمل ويقول الاهالي ان الاثر يبعد خمس كيلو مترات عن القرية

= (تبديل حكم) = بدل القائد العام حكم الاعدام على محمود عايش من عشيرة المهور بالحبس عشر سنوات لحسن سلوك عشيرته

= « سبع سنوات » = حكمت المحكمة العسكرية بحبس محمد خليل من ترقوميا سبع سنوات لانه اتهم بحيازة خرطوش ورصاصات

= « حكم اعدام » = حكمت بحيفا المحكمة العسكرية باعدام عبد المجيد الرجا من ميثلون

بريطانيا وايطاليا

— ✹ فلسطين ومصر وسائر بلاد العرب ✹ —

يظهر ان المفاوضات تجري بين ايطاليا وبريطانيا على موقفيهما في فلسطين ومصر والبحر الاحمر وقناة السويس

اذن ، فكل الخلاف قائم علينا نحن معاشر العرب

تابى ايطاليا على ما يظهر التسليم بتقسيم فلسطين واقامة مملكة يهودية فيها بحجة انها وعدت العرب بالدفاع عن حقوقهم . والحقيقة انها تخشى ان انشاء مملكة يهودية في فلسطين وتحصينها وتسليحها برا وبحرا يقضي على مطامعها في البحر المتوسط

اما في قناة السويس فايطاليا تريد ان تؤمن حق وحرية المرور في زمن الحرب والسلم

وفي مصر ترغب ايطاليا في ان تكون قواتها في ليبيا على نسبة قوة مصر . وقد يتراضى الفريقان على حسابنا فهل تعتقد الحكومات العربية ان جريان هذه المفاوضات على شؤون البلاد العربية بدون ان يكون لها فيها ضلع يتفق مع مصالحها وكرامتها؟

وهل يفكر اصحاب الشان من العرب فيما يجب عليهم ان يعملوه لتحسب الدول حسابهم في بلادهم وعلى شواطئهم ؟

اولا يحسن بهم ان يتقدموا بمشروع يبقي فلسطين عربية ويضمن مصالح بريطانيا وطرقها في الداخلية دون الحاق اي اذى بايطاليا او ترك مجال لايذاء المصالح البريطانية ؟!

كل ما يجري يدل العرب على انه يجب عليهم ان يحققوا اتحادهم ويؤلفوا جيوشهم

غيرت العادة

من عادة صحف الانجليز ان تهتم كثيرا في الوقوف على حقائق الاخبار والحوادث وان تتسرع في نقلها . وقد كنا ننتظر ان يسرع كتبة الصحف الكبرى الى فلسطين ليطلعوا على حقيقة ما يجري فيها الان ويطيروا اخبارها الى صحفهم فيوقفوا الراي الانجليزي على ماجريات حكومتهم ليطالبها باحقاق الحق واجراء العدل فيخدمون السمعة الانجليزية ومصالح الامبراطورية خدمات جليلة

فهل في عدم قيام صحافة الانجليز بهذا الواجب حق قيام سر ؟ وماهو يا ترى

هل اثر النفوذ اليهودي على صحف الانجليز تاثيره على حكومتهم حتى غيرت الصحافة عادتها

— « نشرة الامن في ٥ نيسان » —

وقعت خلال ٢٤ ساعة الاخيرة ثمان حوادث اطلاق نار

اثنتان على سيارات بين حيفا والناصرة

وواحدة على سياره قرب صفد كان فيها جابي

واخرى على مخيم الجند بصفد وواحده على دورية قرب جنين

واخرى على قرية عربية بقضاء الرملة

وقطعت خطوط التلفون قرب بيسان وعلى طريق عكا — صفد

واطلق الرصاص على منزل يهودي مهجور وقطعت ١٢٠ شجره بين صفد وروشبينا

وسدت طريق سكة الحديد على الكيلو ١٣٦ بين اللد والقنطره

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار واختيارية قرية النقيب التابعة طبريا تتضمن انه منذ عشرة سنوات تقريبا توفيت صبحة بنت عبد الرحمن بن عبد القادر العلي من القرية المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني باولاد عمها وهم عبدالله بن احمد بن علي وقاسم بن محمد بن علي وسالم وعلي وسلامه اولاد طلاع بن علي وبابن بنتها جده بنت حسين العلي المتوفاة قبلها المدعو محمد ابن سالم العقله وفي بنت بنتها موزه بنت حسين بن علي المتوفاة قبلها المدعوة غبشه بنت علي بن بلال لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطه فليراجع المحكمة بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه

ختم المحكمة القاضي

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار قرية النقيب التابعة طبريا تتضمن انه منذ اربع سنوات تقريبا توفى قاسم بن محمد القاسم من القرية المذكورة وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بوالده محمد القاسم لا غير .

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه

ختم المحكمة — القاضي

المجلس الاسلامى

اصبح المجلس الاسلامي الاعلى عاطلا باستقالة عبد الرحمان بك التاجي واقالة امين بك التميمي ولسنا ندري اتجدد الحكومة الانتخابات ام تعين عضوين بدل العضوين المستقيلين

— ✹ موقف اليهود والشيوعية ✹ —

اعلن الحزب الشيوعي في فلسطين انفصاله عن الكومنترن والانضمام الى الدولة الرابعة التي يديرها تروتسكي اليهودي وهذا يدل على ان الشيوعية اذا خرجت عن ان تكون اداة يهودية ينفصل اليهود عنها

— ✹ سوريا والمعاهدة ✹ —

اعربت جريدة ايطالية عما يساور السوريين من قلق بسبب تاخير ابرام المعاهدة السورية — الفرنساوية ونصحت بضرورة ابرامها بسرعة ووجوب تحرير سوريا من التدخل في شؤونها بعد ان يستقر نظامها الداخلي

ماء الكابرة

ومشروع بيعه بالمتر

جاءنا من عكا ان مجلس بلديتها المحترم ينوي العدول عن الطريقة القديمة التي كان يوزع فيها الماء على الاهالي اذ كان يتقاضى جنيهين عن كل بيت في السنة

اما اليوم فهو يريد ان يبيع الماء بالمتر وبما ان حالة عكا الاقتصادية لا تساعد على دفع ثمن الماء بالمتر وبما ان ماء الكابرة هو ملك الاهالي المشاع . نرجو من المجلس البلدي المحترم وخصوصا من رئيسه الغيور على مصالح الاهالي ان يبقي القديم على قدمه

— « فلسطين والمفاوضات » —

تقول التيمس ان انجلترا ستتعهد لايطاليا بان لا تحل قضية فلسطين خلا بؤذي موقف ايطاليا في الشرق الادنى

لا قـــوة ولا عمـل الا بالاتحاد

فهو اساس رقي الامم ونجاحها

من بلايا فلسطين

— البترول والاسفلت —

زادت بلايا فلسطين بلوى جديدة باكتشاف البترول والاسفلت، فقد قالت جريدة تجارة الشرق الافرنسية ان الابحاث دلت على كميات كبيرة من البترول والاسفلت في فلسطين وتبين ان قضاء غني نواحيها بالبترول

وعندنا نحن ان الشعوب الضعيفة يجني عليها تفككها وفساد انها كما تجني عليها مواقعها الجغرافية والحربي ووجود الثروات فيها لو كانت فلسطين جزءا من مملكة عربية مستقلة وقوية لكان موقعها الحربي ووجود البترول فيها بغزارة يعززان مكانتها لدى الدول ويجعلها تتسابق على خطب ودها . اما وفلسطين منعزلة واهلها ضعاف فموقعها الحربي ووجود البترول فيها سلسلتان ثقيلتان في عنقها

اعـــلان

صادر من المحكمة الشرعية في حيفا

وردت الى هذه المحكمة مضبطة من مختار واختيارية المحلة الغربية بحيفا تتضمن امين بن قاسم بن محمد قدوره من اهالي صفد توفي بحيفا بتاريخ ٢٥ — ٣ — ٣٨ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته شفيقة بنت خليل قدوره وباولاده منها وهم اسماعيل ورشيد ومحمد وفواد وفوزيه لا غير ولا وارث له سوى من ذكر

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطه فيتقدم به خلال شهر واحد من تاريخ النشر ١ صفر سنة ٣٥٧ و ٢ – ٤ – ٩٣٨ وكيل قاضي حيفا الشرعي

محمد هاشم الخطيب

مضطربة

لا يامن على نفسه من يعتمد استلامه على غيره . فتشكوسلوفاكيا يساورها القلق على مصيرها من ان تغدر عليها الدنيا كما اغارت على النمسا وتقول حكومة الرش ان لديها وثائق تدل على ان هتلر ينوي هذا

تشكوسلوفاكيا صغيرة وقد ابتلعت لقمة من الالمان صعب عليها هضمها وكانت تعتمد على ضمانة جمعية الامم لاستقلالها كما اعتمدنا نحن على المواعيد باستقلالنا فلما رات ما حل بالنمسا خافت وعندنا ان خير ما تفعله لتسلم هو ان تتقيأ ما القمتها اياه معاهدة فرسايل وتفصل الالمان السوديت عنها وتقول لهم اكفونا شركم وشر هتلر

هذا زعيم اذا استغاث به قومه وقالوا واهتلراه اغاثهم

سياسة الحكومة الانجليزية

قضي الامر وفازت سياسة المستر تشمبرلين رئيس الوزارة الانجليزية في اتجاهها الجديد نحو التفاهم مع ايطاليا والمانيا باكثرية ٣٥٨ صوتا ضد ١٣٥٢ فاكثرية ٢٠٧ صوت الى جانب الوزارة قوية تقضي على مقاومات احزاب اليسار المعارضة لسياسة الفاشستية والتي تميل الى السياسة البلشفية

نحن وان كانت التجارب تعلمنا ان الاعتماد على الامور السلبية عديم الفائدة نتساءل بمناسبة هذا الفوز الجديد لسياسة المستر تشمبرلين قائلين : ايمكن ان يكون هذا التبدل في السياسة شاملا فترجع الحكومة الانجليزية الى الصواب ونرى ان العدل في سياستها في فلسطين انفع لها وللعرب

— مسكين شوشنيغ —

مسكين شوشنيغ رئيس حكومة النمسا السابق فقد حجرت عليه السياسة واشيع انه جن

الهجرة السورية

من قصيدة الشاعر فرحات

.. ولما دهتنا المحن — وجار علينا الزمن
ونامت عيون الرعاة — وعاف الذئاب الوسن
ولم يبق الا القليل — من صوفنا واللبن
هجرنا على الرغم منا — مراعينا والدمن
وهمنا هيام الجناة — لم نجن ذنبا وان ...
فلا مسكن في الشآم — ولا في العراق سكن
ولا مسرح في الحجاز — ولا مربض في اليمن
حيارى بليل الخطوب — سكارى بخمر الحزن
الى ان حبانا القضاء — بهذا النصيب الحسن
ومنت علينا السماء — بقطر غزير المنن
فعشنا به امنين — نيوب القلى والاحن
وكان حنونا علينا — كذاك الحمى بل احن
وكان لنا فيه مرعى — ندي خصيب اغن
وكان يفيض الاخاء — من سرنا والعلن
سواء خراف السفوح — به وخراف القطن
فلا سائل انت منا — ولا قائل انت من
لنا الفة في النوى — واخرى بذكر الوطن

مرآة الغرب

— في النمسا —

منع اليهود من دخول الاسواق ليربحوا واستولت وزارة الدفاع على مصانعهم الكهربائية بعكس فلسطين فقد حصرت السلطة مصانع الكهرباء فيهم

اللهم نجنا ...

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار واختيارية قرية النقيب التابعة طبريا تتضمن انه منذ خمس عشرة سنة توفي بلال بن مصطفى الدعيبس من القرية المذكورة وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجتيه رقية بنت علي عبد القادر وباولاده منها سليمان واحمد ويوسف ومريم وحمدة وشمسه وعايشه وباولاده علي ورفقه وعليا من زوجته سعدة الصالح المتوفاة قبله ثم منذ عشرة سنوات توفي علي المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عدله بنت حميد الاحمد وابنه حسين من زوجته كرملة الطافش المتوفاة قبله وبنته غبشه من زوجته موزه الخبن المتوفاة قبله ايضا ثم منذ ست سنوات توفي يوسف المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بوالدته رقية المذكورة وبزوجته فاطمة بنت عبد الحميد العلي وباولاده منها عبد الله وتقله وبسمه لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطه فليراجع المحكمة بظرف خمسة عشر يوما تاريخ اعلانه ختم المحكمة القاضي

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار طبريا والاعيان تتضمن انه منذ ست سنوات توفيت خديجه بنت محمد عباس من القرية المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني باولادها حسن ورشيد وخير وراجي ونجمه وندا من زوجها المتوفى قبلها الحاج ابراهيم بن عسقول لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه ختم المحكمة — القاضي

اليهودية

فيما يلي محاضرة القاها مسيو جان بواميل احد المحاربين القدماء في فرنسا على جمع غفير من الافرنسيين رجالا ونساء فراينا ترجمتها عبرة للعرب

٢

اراني اهملت احداث تاريخنا الهامة، اراني اهملت ذكر السياسيين اليهود الذين استولوا في بطء ولكن في ثبات لا في فرنسا فقط بل في مستعمراتها ايضا على اكثر المراكز القانونية والتجارية

ها نحن في بدء مجزرة سنة ١٩١٤ ،

سبب الحرب الحقيقي

نعلم كما يعلم الجميع اسباب اعلان الحرب الظاهرية

ولكن الذي لا يعلمه الكثيرون هو ان مقتل الارشيدوق فرديناند وارث عرش النمسا وهنغاريا ، كان من عمل الفرانك ماسونية التنفيذية، بتأثير من اليهودية العالمية العامة، التي تسلح في الخفاء ذراع ذي المبادئ الهوجاء ، تلك المبادئ التي تدبر كما هي لتنفيذ امثال هذه الاعمال المغايرة

*****

عند ما تدق ساعة تهويد العالم، عندما تكون الخزائن اليهودية في حاجة الى المال ، عندما يرغب سكنيدير (صاحب اكبر معمل للسلاح) وزملاؤه اليهود في تصريف الات الموت ، فقولوا لي بالله ، اي ضير من زج العالم في حرب محرقة ، زهاء اربعة اعوام ؟

وها نحن بنتيجة اعمال الافاعي اللصوص الذين يحولون الدماء الى ذهب ، نزج مرة اخرى في ملحمة جديدة

في ابان الحرب في سنة ١٩١٥ عرضت علينا النمسا صلحا منفردا

ولكن سيدنا اسرائيل ليس في استطاعته قبول هذا الصلح

لان خزائن مصارفه لم تملئ بعد

و« روتشيلد »و« فيتالي » لا يزالون ينادون بالويل والثبور

ولكن بما انني ارمي في محاضرتي هذه · الى ذكر العموميات ، فسابين لكم في لمحة مختصرة ، الدور الذي لعبه اليهود ، في الامة ، وفي الصناعة وفي العائلة

في الامة

لنرى ، ما دمنا في صدد الحرب العمومية ، من كان قادتنا العاملين الحقيقيين

كان وراء كل قائد ، افرنسي او انكليزي او اميركي ، مراقب يهودي ، يوقف « الكاهال » او السوفيتية اليهودية ، على مجرى الامور يوما بعد يوم

فكان ، ساسون روتشيلد الى جانب المارشال هايج · ودريفوس وريناخ ، الى جانب المارشالية الافرنسيين ، واليهودي فرانك الى جانب الجنرال « مانجين » واليهودي بنيديت ، الى جانب الجنرال ليوتي في مراكش

وعندما كان اليهودي ابراهامي وزير الحربية في فرنسا ، في وزارة كليمانصو كان اليهودي « باكو » وزير البحرية واليهودي دانيال وزيرا للبحرية في الولايات المتحدة وكان اليهودي وليام فريد فريدمان محلل الشيفرات السياسية والعسكرية الرسمية

وكان سكرتيرا السفارة الافرنسية في لندرا متزوجين بيهوديتين · تزوج مسيو دي فلوريو الانسة بارناذخ والمسيو ليبيري تزوج الانسة روتشيلد

وكان السفير في رومانيا متزوجا بيهودية ، وله سكرتيرة يهودية في كل مكان اثر من ثعلبة ·

يتبع

اعـــلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار واختيارية قرية النقيب ال[illegible] طبريا تتضمن انه منذ خمس وثلاثين سنة تقريبا توفي احمد بن ابراهيم بن [illegible] من القرية المذكورة وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاط[مة] بنت حسين بن عثمان وباولاده منها عبد الغني ومذيب وسعدة ورهق [لا] غير ثم منذ ثلاث وثلاثين سنة تقريبا توفيت فاطمة المذكورة وانح[صر] ارثها الشرعي والقانوني باولادها المذكورين لا غير ثم منذ خم[س] وعشرين سنة تقريبا توفى عبد الغني المذكور وانحصر ارثه الشرع[ي] والقانوني بزوجته شيخة بنت ابراهيم ابن علي وبينته منها فضة وباشقا[ئه] المذكورين لا غير ثم منذ عشرين سنة تقريبا توفيت سعدة المذكور[ة] وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها عبد الرحيم بن علي وبولدي[ها] صالح ونقاه لا غير ثم منذ ثماني عشرة سنة تقريبا توفيت رهق المذكور[ة] وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بشقيقها مذيب وباولاد اخوتها السالف ذكرهم لا غير ثم منذ ستة عشر سنة تقريبا توفي مذيب المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته سعده العبد الله وباولاده منها احمد وفاطمة وامنه لا غير ثم منذ اربعة عشرة سنة توفى احمد مذيب المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بوالدته سعده المذكورة وعن اخليه فاطمة وامنة وعن اولاد عمته المذكورين ثم منذ اثني عشرة سنة توفيت فاطمة مذيب المذكورة عن زوجها موسى الذيبان وعن والدتها سعده وشقيقتها امنه المذكورتين ثم منذ عشرة سنوات توفيت فضة المذكورة عن زوجها حسين بن عبد الله القاسم وعن اولادها منه عبد الكريم وعبد السلام وكرمة لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطه فليراجع المحكمة الشرعية بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه

ختم المحكمة — القاضي

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضطبة من مختار اسلام طبريا والاعيان تتضمن ان زهية بنت محمد عباس من طبريا توفيت منذ سنتين تقريبا وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بشقيقتها امينه بنت محمد عباس وباولاد شقيقها احمد بن محمد عباس المتوفى قبلها وهم علي وعيشه وبدريه وباولاد شقيقتها خديجه بنت محمد عباس المتوفاة قبلها وهم حسن ورشيد وخير وراجي ونجمه وندا اولاد الحاج ابراهيم بن عسقول لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه ختم المحكمة — القاضي

الشركة العربية للسجاير والتنباك

المحدودة الناصرة

تقرير مجلس الادارة الرابع

تابع ما قبله

– ✻ دعوة الجمعية العمومية ✻ –

لقد باشر مجلس الادارة بدعوة الجمعية العمومية لعقد اجتماعها العام السنوي في الترتيب للنظر في المواد الاتية : =

١ – الاطلاع على تقرير مجلس الادارة

٢ – الاطلاع على تقرير فاحص الحسابات مع ميزانية الشركة عن السنة المنتهية في ٣١ = ١٢ – ٣٧ وتصديقها

٣ – انتخاب عضوين لمجلس الادارة بدلا من العضوين المنسحبين وهما : السيدين صدقي الطبري ، ونجيب ابطيش ، مع جواز اعادة انتخابهما للمجلس بنص المادة ٩٣ من قانون الشركة .

٤ – انتخاب فاحص لحسابات الشركة عن سنة ١٩٣٨ مع تحديد اتعابه او اناطة مجلس الادارة بذلك

٥ – تقرير مقدار التعويض الذى يجب ان يصرف لاعضاء مجلس الادارة عن سنة ١٩٣٨

٦ – المصادقة على تنسيب مجلس الادارة بتوزيع ٢٥ بالمائة من الارباح الصافية على قيمة لراسمال المدفوع عن الاسهم

٧ – اتخاذ قرار خاص بزيادة راسمال الشركة عشرين الف جنيه مقسومة كما يلي : –

١٠٠٠٠ سهم عادي نوع (ب) بسعر جنيه واحد السهم الواحد بدون ان يكون لحامله حق التصويت او حضور الاجتماعات السنوية العامة

٥٠٠٠ سهم عادي نوع (ج) بسعر جنيهين السهم الواحد بدون ان يكون لحامله حق التصويت او حضور الاجتماعات السنوية العامة

على ان يشترط في اصدار هذه الاسهم ما ياتي : –

١ » ان تعرض البيع في البلدان الاتية من فلسطين فقط :

نابلس . اللد . الرمله . طولكرم . يافا . المجدل . غزه . خانيونس . بئر السبع . الخليل . القدس . اريحا . رام الله . وبيت لحم . واقضيتها

ب » ان يكون الحد الاعلى لكل مكتتب خمسون جنيه فلسطيني اسهم مع ما يلحقها من الاحتياطي

بعد انقضاء مدة اربعة وعشرين شهرا على عرض هذه الاسهم للبيع في البلاد المذكورة يوزع ما يتبقى بعد ذلك التاريخ حسبما تقرره الجمعية العمومية في الاجتماع العمومي الذي يعقب تلك المدة المعينه

اما ما سيضاف على هذه الاسهم لقاء احتياطي فيقرره مجلس الإدارة من وقت الى اخر

وبذلك يستبدل البند الاول من المادة ٣ من عقد التاسيس ويعوض عنه بما يلي :

راسمال الشركة ستون الف جنيه مقسوم كما يلي : –

٢٠٠٠ سهم من نوع (أ) كل سهم بعشرة جنيهات ٢٠٠٠٠ جنيه

٢٠٠٠٠ » » » » ب » » » بجنيه واحد ٢٠٠٠٠ »

١٠٠٠٠ » » » » ج » » » بجنيهين ٢٠٠٠٠ »

مجلس الادارة ٦٠٠٠٠ جنيه

ان حامل اي سهم من اسهم الشركة باي وقت كان لا يحق له ان يبيعه او ان يتصرف بعد مراعاة وقوانين وانظمة الشركة المعمول بها

اعــلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطا من مختار واختيارية قرية النقيب التابعة طبريا تتضمن انه منذ اثنين وثلاثين سنة تقريبا توفي عبدالله بن قاسم من القرية المذكورة وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجتيه حمدة بنت مصطفى دعيبس وخضرة بنت درويش ابراهيم وباولاده مصطفى وعفاش وحسن وحسين وسعده وديب ومحمد من حمدة المذكورة وصالح ونعمه وخضر من خضرة المذكورة وحمد وحمدة وعايشه من زوجته منيرة بنت علي الحمد المتوفاة قبله وديبان وديبه وخلايق من زوجته درهتان بنت عبد القادر عبد المتوفاة قبله ايضا وباولاد بنته عايشه المتوفاة قبله وهم عمر ابن عجاج اغا شمدين وممدوح ومشيته ولدا حمد الطحان وبنتي بنته جوازه المتوفاة قبله وهما سعده وفلحه بنتي عبد الحميد العلي لا غير ثم منذ عشرين سنة تقريبا توفيت سعده بنت عبد الحميد المذكورة عن زوجها محمد السعد وابنها منه قاسم وابيها عبد الحميد العلي وجدتها لامها حمده المذكورة ثم منذ ثماني عشرة سنه توفيت خلايق المذكورة عن زوجها فارس القاضي من بني خالد وعن بنتها منه تركيه وعن شقيقيها ديبان وديبه المذكورين ثم منذ سبع عشره سنة توفى حمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بشقيقتيه واخوته لابيه واولاد اخوته الاتي الذكر ثم منذ ست عشرة سنة توفى مصطفى عبدالله المذكور عن اشقائه واخوته لابيه واولاد اخوته المار ذكرهم ثم توفيت ديبه المذكورة عن اخوتها لابيها واولاد اخوتها المذكورين وذلك منذ خمس عشرة سنة وبهذه السنة توفى عبد الحميد العلي المذكور عن بنته فلحه المذكورة وعن ابن بنته سعده المتوفاة قبله المدعو قاسم المذكور وعن شقيقه سعد العلي ثم منذ اربع عشرة سنة توفى فارس القاضي المذكور وانحصر ارثه الشرعي والقانوني ببنته تركيه ولا عقبه له ثم منذ ثلاث عشرة سنة توفى صالح بن عبدالله المذكور وامه خضره واشقائه واخوته لابيه واولاد اخوته المذكورين ثم منذ اثني عشرة سنة توفيت فلحه المذكورة عن بنتها مرجه بنت خالد بن حامد المتوفى قبلها وعن زوجها عناد بن حامد وعن بنتها منه فاطمة وعن عمها سعد المذكور ثم منذ احدى عشرة سنة توفيت حمده مصطفى المذكورة عن اولادها المذكورين ثم منذ عشر سنوات توفيت حمده بنت عبدالله المذكورة عن اخويها واولاد اخوتها المذكورين ثم منذ تسع سنوات توفى عفاش المذكور عن اخوته واولاد اخوته المذكورين ثم منذ ثمان سنوات توفيت نعمه المذكوره عن امها واخوتها واولاد اخوتها المذكورين ثم منذ سبع سنوات توفى ديبان المذكور عن زوجته هلاله بنت سليمان الوادي وعن ابنه منها موسى ثم منذ ست سنوات توفيت هلاله المذكوره عن ابنها موسى المذكور ثم منذ خمس سنوات توفى خضر المذكور عن امه خضره واخوته واولاد اخوته المذكورين ثم منذ اربع سنوات توفي قاسم محمد سعد عن ابيه لا غير . فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطه فليراجع المحكمة بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه

ختم المحكمة — القاضي

اعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار واختيارية قرية النقيب التابعة طبريا تتضمن انه منذ ثمان سنوات تقريبا توفيت عيشه بنت دياب الحسين من القرية المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بشقيقيها احمد ووطفه لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه ختم المحكمة — القاضي

أعلان

صادر من محكمة شرعية طبريا

تقدم لهذه المحكمة الشرعية مضبطة من مختار واختيارية قرية النقيب التابعة طبريا تتضمن انه منذ خمس سنوات تقريبا توفيت بوره بنت حسين العلي العبدالله من القرية المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني وبولدي اخيها حسين واحمد ابني خضابه حسين العلي سعدالله لا غير

فمن كان له اعتراض على مضمون هذه المضبطه فليراجع المحكمة الشرعية بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ اعلانه

ختم المحكمة القاضي

سر الغرفة السوداء

تابع ما قبله

(٣)

وابتهجت ايفا اذ ادركت من موقف ديك ونظراته الى والدها مبلغ حبه لها .

الفصل الثالث

في حزيران اعلن خطبة ايفا ماكلور والدكتور ريشار بسكوت

وبعد ايام في ليلة حارة جلست ايفا الى ابيها في حديقة كارين فابتدأت ايفا الحديث وهي تفرك يديها مترددة وقالت

– ابي ؟ . اريد ان استصحك في شان يخصني وديك

ثم ترددت الفتاة لحظة واردفت بصوت متلجلج

– اليس من واجبي ان اطلع ديك على الحقيقة

فشملها الدكتور بنظرة عطف واجاب

تريدين ان تطلعي ديك خطيبك بانك لست ابنتي بل ربيبتي ؟ اليس هذا ما تقصدين يا ايفا ؟

– اجل اليس من حق ديك ان يقف على هذه الحقيقة ؟ ومع هذا . . .

فقالت كارين مقاطعة

– لا تكوني غبية يا ايفا . . . واي نفع من اطلاع خطيبك على هذه الحقيقة

– لا اعلم يا كارين ولكنني لا اريد باي ثمن في العالم . . .

فقاطعها الدكتور وقال بلهجة حنونة بعد ان اخفى يدي الفتاة بين يديه

– اعلمي يا عزيزتي بانك لو كنت ابنتي حقيقة لما احببتك اكثر مما احبك الان

– اه يا ابي . . . انني اعلم هذا

فقالت كارين

– لنضع حدا لهذا الجدال . . واياك يا ايفا ان تطلعي ريشار على امرك هذا

تتحدث ايفا . ان التبني . الدكتور لا يرجع الى زمن بعيد لا تتذكره ومع هذا فقد اطلعها الدكتور عندما كبرت على هذا الامر وعبثا حاولت ان تنساه

– انني ساسكت ما دمتم تشيرون علي بذلك

ولكن صوتا داخليا كان يهيب بها الى ان السكوت ذنب . . ومع هذا فقد قبلت نصيحة السكوت بفرح خوفا على علاقتها الفتية بخطيبها وسعادتها .

واستلقى الدكتور ماكلور على مقعده واستند واغمض عينيه وقال

– هكذا . . واين الان خطيبك يا ايفا ؟

– انه في المستشفى بقرب مريض اجريت له عملية اليوم

– عملية خيالية . . .

– ابي

وضحك الدكتور ماكلور واردف

– انني امزح يا ولدي . . واريد ان ادربك على حياة من تكون زوجة طبيب

– لا بأس . . انني راغبة في ديك لا في مهنته ، ومشاغله . انني سأتعلم ان اكون زوجة طبيب في اقرب وقت . . ولكن يا ابي ان شعورا داخليا يهيب بي بانني سوف لا اكون ابدا زوجة لديك . . . ولا اعلم لهذا سببا . ان هذا الخاطر يضنيني جدا .

فقالت كارين محتدة

– انها افكار صبيانية يجب ان لا تجول في مخيلة فتاة مثلك واذا كنت متعلقة بريشار الى هذا الحد فتزوجيه منذ الغد

فوقفت ايفا ممتعضة

– انني اعتذر يا كارين . . ولكن . .

– معذرة يا ايفا . . . انني مريضة الاعصاب في هذه الايام انني متوعكة المزاج ايضا . من راي ريشار ان نتريث قليلا . . والحق معه في هذا . اذ من الصعب على الرجل ان يغير وضعية حياته بين عشية وضحاها

فقال الدكتور مبتسما

– ادراكك يا بنيتي هذا الامر دليل على حكمتك ورجاحة عقلك ورحابة صدرك .

– ثقة ديك في خلق غيره خلقا جديدا ؟! . . اننا سنذهب لقضاء شهر العسل في باريس فنلهو ما نشاء

فنظرت كارين الى الفتاة برهة ثم قالت وهي تلقي راسها الاسمر على كتف الدكتور

– هل انت على ثقة من عواطفك

– على ثقة من عواطفي ؟ اجل . . اجل ولا حياة لي بدون ديك يا كارين .

ابتسمت كارين ابتسامة غامضة ورفع الدكتور راسه قليلا ثم عاد واخفى وجهه بين راحتيه وارسل زفرة مكتومة . ففاضت الابتسامة من وجه كارين وحل محلها اضطراب ظاهر كثيرا ما لاحظته ايفا في الايام الاخيرة دون ان تعرف له سببا

– انني خجلة يا كارين لانني اسوق الحديث دائما عن نفسي . . . اتعلمين بان منظرك وابي يقلق من يتاملكما ؟ هل تشكين في شيء انت ايضا يا كارين

– ان صحتي ليست على احسن حال بل انها تتاخر عن المعتاد . ولكن والدك يحتاج الى الراحة فاحمليه يا ايفا على الاهتمام بنفسه قليلا

– ان كارين على حق يا ابي امنح نفسك اجازة . ما قولك في رحلة الى اوربا ؟ اعتقد ولو لم اكن طبيبا ان رحلة كهذه نافعة لك جدا

– ممكن .

ثم وقف الدكتور ماكلور وراح يذرع الغرفة

– ولا ريب انك سترافقينه في رحلته هذه .

– ان اسبابا قاهرة تقعدني . اما الدكتور فيجب ان يبتعد بعد بضعة ايام فقط

مطبعة الكرمل لصاحبها – نجيب نصار – حيفا